العنوان : فضل التعلم والتعليم وسبل تحقيقها

الخطبة الأولى :

إن الحمدَ لله، نحمدُه و نستعينُه ونستغفرُه و نستهديه و نتوبُ إليه ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا وسيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له.

وأشهدُ أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كلِّ شيءٍ قديرٍ.

وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه. ﷺ

اعوذ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً) (71) الاحزاب

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهديِ هديُ رسولِه محمدٍ بن عبدِ الله ﷺ ، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النار. و لا أمنَ بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

عباد الله:

* إن نبيَّ اللهِ ابراهيمَ عليه و على نبينا أفضلَ الصلاة ووأتم السلام و أكمله قد دعا لهذه الأمة دعوات مباركات بين فيها أسسا و قواعد لبناء الحضارة و الحياة الطيبة و الأمن والأمان والرقي و السعادة في الدنيا والآخرة قال اللهُ سبحانه وتعالى: ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**﴿126﴾**
* وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴿127﴾**
* رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**﴿128﴾**
* رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴿129﴾**
* وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ۚ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

سورة البقرة

عباد الله :

تدبروا معي هذه الآيات المحكمات و واعملوا بها و علموها الاجيال .

عباد الله :

لقد دعا إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام ربَّه دعواتٍ طيباتٍ و قد استجابَ اللهُ دعاءَه و من خلال دعائه عليه الصلاة والسلام رسم خطةً استراتيجيةً طويلةَ الأجلِ محكمة لحياةٍ طيبة في الدنيا والآخرة و قد بناها على رؤيةٍ و رسالةٍ وقيمٍ و أهدافٍ سامية تضمن للإنسانِ العيشَ الكريمَ و التقدم والرقي والأمن و المثالية ، فجعل الرؤيةَ رضا الله سبحانه وتعالى ودخول الجنة و جعل الرسالة عبادة الله بكل قول و صمت وكل فعل و رد فعل و ترك و بكل شعور إيجابي وسلبي و جعل القيم والمبادئ افضل القيم الإنسانية على الإطلاق و جعل أهدافها الاستراتيجية أفضل الأهداف، و قد بين في هذا الدعاء أهمَّ الاركانِ التي ترتكز عليها هذه الخطة وهي:

1. توفر الأمن و لا يتوفر الأمن إلا بالايمان و العمل الصالح قال الله تعالى: **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ (82) الانعام**

**فبدون الأمن والأمان يصعب التعلم و لذلك بدأ به في دعائه عليه الصلاة والسلام.**

1. قوة الاقتصاد و عبر عنه بقوله وارزق أهله من الثمرات و اشترط أن يكونوا صالحين مصلحين. و قد جعل قوة الاقتصاد بعد الأمن والأمان حيث لا يمكن أن يحدث نموا اقتصاديا إلا في ظل الأمن والأمان .
2. خدمة البيت الحرام و المساجد لاقامة الصلاة و لتكون منارات للعلم و نشره باستمرار و التأكيد على القيم والمبادئ.
3. الإسلام و أداء أركانه

1. الاستغفار الدائم والتوبة النصوح عند اقتراف الذنوب والمعاصي والمنكرات.
2. التعليم و التعلم و التزكية و قد عبر عنها في دعائه عليه الصلاة والسلام بقوله : رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴿**

و في ذلك إشارة إلى أهمية العلم و إن التعلم و التعليم لا يمكن أن تتم كما ينبغي إلا في بيئة آمنة أمنا عسكريا واجتماعيا واقتصاديا و صحيا .

بارك اللهَ لي ولكم وللمسلمين في القرآنِ العظيمِ و نفعَنا بهديِ سيدِ المرسلين و استغفرُ اللهَ لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه إنه هو الغفورُ الرحيمُ.

الخطبة الثانية:

الحمدُ للهِ الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالإسلامِ و فضلنا على كثيرٍ من العالمين تفضيلا و علمنا ما لم نكن نعلم و جعل لنا نورا نمشي به في الارض 🤲

وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله و صحبه.

عباد الله:

لقد من الله علينا في هذا البلد الآمن الامين و استجاب دعاء نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فها نحن نعيش في أمن وأمان و اقتصادنا من اقوى الاقتصادات في العالم و نعيش في رغد و دعه و نوحد الله ولا نشرك به شيئا و نخدم بيوت الله و نقيم أركان الإسلام و الدولة حفظها الله فتحت المدارس والجامعات و بلغنا في العلم الشرعي و علوم الحياة والصناعة والزراعة درجة يغبطنا عليها أصدقاءُنا و يحسدنا عليها أعداءُنا.

عباد الله :

في الاسبوع القادم بإذن الله يعودُ جميعُ الطلابِ إلى مقاعد الدراسة في ظل هذه هذه الظروف الصعبة و ما ذاك إلا لأهمية التعلم و التعليم في الرقي والأمن والأمان و العيش الرغيد و عمارة الارض و الأخذ بأسباب القوة للحفاظ على أوطانا و مكوناتها. قال الله تعالى: **يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) المجادلة**

و في الحديث عَنْ أَبي الدَّرْداءِ رضي الله عنه قَال: سمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ، يقولُ: منْ سَلَكَ طَريقًا يَبْتَغِي فِيهِ علْمًا سهَّل اللَّه لَه طَريقًا إِلَى الجنةِ، وَإنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أجْنِحَتَهَا لِطالب الْعِلْمِ رِضًا بِما يَصْنَعُ، وَإنَّ الْعالِم لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ منْ في السَّمَواتِ ومنْ فِي الأرْضِ حتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وفَضْلُ الْعَالِم عَلَى الْعابِدِ كَفَضْلِ الْقَمر عَلى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وإنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الأنْبِياءِ وإنَّ الأنْبِياءَ لَمْ يُورِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وإنَّما ورَّثُوا الْعِلْمَ، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحظٍّ وَافِرٍ. رواهُ أَبُو داود والترمذيُّ

عباد الله :

إن فضل التعلم و العلم كبيرٌ جدا جدا ، فالعلم نور و الجهل ظلام ، و لذلك أوصي نفسي وإخواني وأخواتي أولياءَ الأمور والمعلمين والطلاب بما يلي:

* علينا جميعا أن نعمل لتحقيق رؤيتِنا ورسالتِنا وقيمِنا الاسلامية وأهدافِنا الإستراتيجية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
* علينا أن نحافظ جميعا على أمن و أمان هذا البلد من خلال توحيد الله و طاعته في ما أمر به و اجتناب ما نهى الله عنه من المعاصي والمنكرات والاستغفار والتوبة باستمرار.
* يجب علينا جميعا أن نؤدي أعمالنا بأعلى جودة ممكنة وصل اليها الإنسان في هذا العصر.
* يجب علينا جميعا أن نستثمر الوقت في ما ينفعنا في الدنيا والآخرة من خلال النوم بالليل ٧ ساعات و العمل بالنهار في الطاعات.
* الحث المستمر على التعلم والقراءة و التحفيز على ذلك ماديا و معنويا لان العلمَ هو الأساس والنور للحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.
* يجب على الوالدين تعلم مهارات التربية والتوجيه واتقانها وتطبيقها وفق متغيرات العصر و شروط الحياة.
* يجب على المعلمين والمعلمات اتقان مهارات التعليم والتدريب وفق متغيرات العصر وشروط الحياة و بما يتناسب مع الطلاب و الطالبات.
* يجب على البيئة و بقية أجهزة الدولة أداء عملها بما يتكامل من رؤية ورسالة وقيم وأهداف التعليم.
* يجب على أولياءِ أمور الطلاب و المعلمين و البيئةِ المحيطةِ أن نطبقَ أعلى درجات الاحترازات و توجيهات وزارة الصحة فيما يخص الأوبئة ومن أهمها:

1. التباعد الجسدي
2. عدم المصافحة
3. والتعقيم
4. لبس الكمامات
5. رفع مناعة الجسم بالحركة والتغذية الصحية والنوم ليلا بالظلام ٧ ساعات والتعرض لاشعة الشمس و شرب الماء القلوي.

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

اني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة وأصيلا

🤲 اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

🤲 اللهم يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

🤲 اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

🤲 ربنا اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

🤲 ربنا اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

🤲 اللهم احفظ بلادنا و بلاد المسلمين و احفظ حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض يا رب العالمين

🤲 اللهم اهدنا في من هديت وتولنا في من توليت وعافنا في من عافيت وبارك لنا في ما اعطيت واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت

🤲 اللهم اجعل لنا نورا في قلوبنا و ابصارنا واسماعنا ووجوهنا و السنتنا و اقلامنا واجعل لنا نورا حياتنا وقبورنا و يوم حشرنا و عبورنا على السراط نورا و يوم تدخلنا الجنة انت نور السماوات والأرض سبحانك.

🤲 ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

🤲 اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم وارحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم اللهم اجعل قبورهم روضات من رياض الجنة.

🤲 اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

🤲 اللهم ادفع عنا الوباء والربا والغلاء و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

🤲 ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

🤲 رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

🤲 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

🤲 اللهم حبّب إلينا الايمان والقرآن و الاحسان و زينها في قلوبنا

اللهم كره اليينا الكفر والفسوق والعصيان و اجعلنا من الراشدين.

🤲اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل اهل الكفر والنفاق والفاسقي

🤲 اللهم وفق خادم الحرمين و ولي عهده و وزرائه واعوانه ومستشاريه و شعبه الى شكرك و ذكرك و حسن عبادتك.

🤲 اللهم وفق جميع حكام المسلمين لتحكيم كتابك وسنة نبيك.

🤲 اللهم اهد البشر جميعا الى الاسلام ، ليعيش العالمُ كله في أمنٍ و أمانٍ وسلامةٍ و سلامٍ و عيشٍ رغيدٍ واطمئنان.

🤲اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

🤲 اللهم اعذنا من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل و الجبن و من غلبة الدين وقهر الرجال

🤲 اللهم ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

🤲 اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل وقول و شعور يقربنا الى حبك.

🤲 " اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا اللهم أغثنا ".( "

اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً نافعاً غير ضار ،عاجلاً غير آجل "

🤲 اللهم انا نعوذ بك أن نشرك‏ بك ونحن نعلم و نستغفرك لما لا نعلم

🤲 اللهم انا نعوذ بك من الشرك والشك والشقاق والنفاق و سوء الاخلاق..

🤲 ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

🤲 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

🤲 ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

🤲 واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

عباد الله:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) النحل

واقم الصلاةَ إن الصلاةَ تنهى عن الفحشاءِ والمنكرِ ولذكرُ اللهِ أكبرُ و اللهُ يعلمُ ما تصنعون.

جمعها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّة

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ١٨ جمادى الثاني ١٤٤٣

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المصادر:

1. <https://www.google.com/amp/s/equran.me/amp/read-2.html>
2. <https://binbaz.org.sa/audios/2738/438-%D9%85%D9%86-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%84%D9%83-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A7-%D9%8A%D8%A8%D8%AA%D8%BA%D9%8A-%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7-%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%84%D9%87-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9>